العهد
من ثورة الإنسان •• لنهضة الأوطان

Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper

الأحد 17 شوال 1439 الموافق 1 يوليو 2018
العدد المئة وأحد عشر / صفحتان

هكذا تسخر المليشيات الكردية المنظمات الإنسانية لخدمتها وسرقة أموالها

مسار برس - الحسكة

تشهد مناطق سيطرة مليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية انتشارا كبيرا للمنظمات والجمعيات الخيرية التي تم ترخيصها بعد موافقة حزب الاتحاد الديمقراطي، حيث يوجد حوالي ٤٥٠ منظمة وجمعية مرخصة، إلا أن معظمها يتبع سياسة عنصرية فهي تهتم بالمكون الكردي وتهمل باقي المكونات.

وقال "أبو صالح" وهو أحد سكان مدينة رأس العين بالحسكة إن المدينة شهدت انطلاقا لمنظمة "كونسيرن"، حيث تم الإعلان عن مسابقة للموظفين وتم تعيين الأغلبية من الأكراد برواتب عالية.

وأضاف أنه تم الإعلان عن برنامج منح مبالغ مالية ولكن أغلب المستفيدين كانوا من العوائل الكردية ومن أهل قتلى المليشيا الكردية.

وتابع "أبو صالح" قائلا "لقد تم تقديم عدة شكاوى إلى مدير المنظمة الذي علل بنقص الإمكانيات في حين تم توزيع مساعدات على القرى الكردية وتم تجاهل الفقراء والمحتاجين غير الأكراد".

بدورها، قالت "أم فيصل" تعمل في مهنة الخياطة بمدينة القامشلي، "تقدمت لعدة دورات بالخياطة في منظمة كونسرن لدعم المرأة لكن تم رفض طلبي بحجة قلة الأعداد وعدم وجود أماكن".

وأضافت أن الدورة الأخيرة شملت ٣٥ متدربة جميعهن كرديات حيث تم حصر الدورات المهنية على الكرديات فقط من أجل استفادتهن من التعويض اليومي وقدره ٢٥٠٠ ليرة سورية.

وتحدث مصدر فضل عدم الكشف عن اسمه لـ"مسار برس" أن القائمين على منظمة "كونسيرن" في المناطق الكردية من أكثر الأشخاص فسادا، حيث حصر رئيس المنظمة الوظائف في المنظمة بالأكراد، موضحا أن الموظف يتقاضى راتباً قدره ٨٥٠ دولارا.

وأكد المصدر أن المنظمة تنشط في مجالات التنمية والإغاثة حيث تقوم بتوزيع الإعانات، مشيرا إلى أنه بعد انفضاح عنصرية القائمين على المنظمة قامت بتنفيذ مشاريع في القرى العربية.

الهلال الأحمر الكردي

تتلقى منظمة الهلال الأحمر الكردي دعما كبيرا من منظمة الصحة العالمية وهيئة الأمم المتحدة إلا أن البعض يتحدثون عن فسادها.

وقالت "أم مصعب" إحدى نازحات مخيم عين عيسى في ريف الرقة الشمالي، "قدمت عدة مرات على طلب دواء لابني المصاب بإسهال شديد لكن دون أي استجابة حيث تم إعطائي دواء خافض حرارة"، مضيفة "عند زيارة بعض مسؤولي الصحة العالمية للمخيم قدمنا لهم شكوى عن سوء المعاملة الصحية إلا أنهم أكدوا أن جميع الخدمات الصحية والتلقيح تتم من خلال الهلال الأحمر الكردي".

وأشار الدكتور "أبو عبد الرحمن" وهو أحد أبناء مدينة الشدادي، إلى تفشي مرض اللشمانيا بين الأهالي بسبب إهمال الهلال الأحمر الكردي، مؤكدا أن اللقاحات المقدمة من منظمة monetor كانت ترسل للمنظمة الكردية وتقدر بمئة أمبول في الأسبوع إلا أن مجموعات الهلال الأحمر الكردي تتباطأ في الذهاب إلى أماكن الإصابات خصوصا في الشدادي ومركدة جنوب الحسكة وعين عيسى وصرين شمال الرقة، حيث انتشرت اللشمانيا بشكل كبير.

من جهته، قال موظف يعمل في منظمة IMC وهي إحدى المنظمات التي تعنى بالشؤون الصحية في شمال سورية، إن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي هو من يتحكم في المنظمات الإنسانية، وذلك عبر توظيف جميع كوادرها من أعضاء الحزب.

وأوضح أنه خلال الشهرين الماضيين تم تأسيس ٢٣ جمعية مرخصة وهمية تتبع للحزب الكردي، وسرقة جميع مخصصاتها المالية، مبينا أن الحزب يقوم بوضع دراسات المشاريع الوهمية منها إعادة تفعيل عدة مستوصفات في الحسكة والذي حصل من خلالها على مبالغ مالية تقدر بـ ٣٥ ألف دولار عن كل مستوصف.

فساد المنظمات الإغاثية يحرم مئات العائلات من المعونات

درعا.. الضحية الجديدة لاتفاقية خفض التصعيد

العهد - ضياء الشامي

يتكرر المشهد السوري كل فترة، مع تغير المكان والزمان فقط،دون أن يكون للسوريين دور أو تأثير مباشر في تغييره ، فبعد محنة الغوطة وجنوب دمشق وريف حمص الشمالي، حان الدور على مناطق درعا المحررة والتي بدأ نظام الأسد حملة عسكرية برية وجوية عنيفة عليها.

ففي منتصف الشهر الماضي انتشرت أخبار منقولة عن مواقع إعلامية إسرائيلية ، عن صفقة روسية إسرائيلية، نتجت بعد عدة تفاهمات حول عودة سيطرة قوات النظام على الحدود مع إسرائيل، مقابل إبعاد كل من إيران وحزب الله عن الجبهة الجنوبية السورية، وأشارت المصادر إلى دعم أمريكي كامل لهذه الصفقة التي بدأت معها انسحابات لقوات إيرانية من بعض نقاط تمركزها في الجنوب الروسي.

وفي الأسبوع الأخير من شهر حزيران بدأت قوات الأسد بتكثيف هجومها على مواقع في درعا،إلا أنها لم تتمكن من تحقيق تقدم يذكر حتى شارك الطيران الروسي في الهجوم ، مكرراً نفس سيناريو الأرض المحروقة الذي أثبت نجاحه في ظل غياب أي اهتمام دولي وأممي أو إنساني بما يجري في سوريا.

وعلى الرغم من أن اتفاقية خفض التصعيد لا تزال سارية المفعول في الجنوب السوري، وعلى الرغم من أن الدول الضامنة للاتفاقية لا تزال تدعي دعمها لها، إلا أن كل التعهدات الدولية لم تستطع أن تحمي آلاف المدنيين الذين باتوا في مواجهة قريبة مع آلة الدمار التي استهدفت كعادتها المشافي الميدانية ومراكز الدفاع المدني.

وفي تصريح لصحيفة العهد قال الناشط من درعا أبو شهد الحوراني: «**على الرغم من كل ما يشاع عن إبعاد المليشيات الإيرانية ومليشيات حزب الله عن المناطق الجنوبية، فإن عدداً من العسكريين على الجبهات أكدوا وجود عناصر إيرانية وأفغانية وشيعية وعناصر من حزب الله بين صفوف قوات الأسد يرتدون نفس لباس الجيش النظامي وقد تم التحقق من وجودهم عندما قتلت مجموعة منهم خلال الاشتباكات، ومن خلال تمييز لهجاتهم على موجات اللاسلكي**».

وأضاف الحوراني: «**مايجري على أرض سورية خديعة كبرى قام بها المجتمع الدولي وما يسمى بأصدقاء الشعب السوري عندما ضغطوا على الفصائل السورية وأجبروها على إيقاف التحرك عسكرياً بحجة تمرير الحل السياسي، إلا أن كل ذلك كان بهدف تشتيت شمل المعارضة وكسب الوقت الكافي لنظام الاسد حتى يستفرد بكل منطقة على حدة، إلا أننا كسوريين نتحمل المسؤولية الكبرى عندما وثقنا بهم كل تلك الفترة**».

وأشار الحوراني أنه وفق إحصائية صادرة عن الدفاع المدني في محافظة درعا وصلت أعداد النازحين في الجنوب السوري بسبب قصف النظام وحلفائه إلى ١٥٠ ألف شخص يبيتون في العراء، مشيراً إلى أن أغلبهم توجهوا إلى مناطق قريبة من الحدود الإسرائيلية كونها الأكثر أمنا للشعب السوري، والأبعد عن نيران قوات الأسد وروسيا حيث خرجت مظاهرة حاشدة رفعت فيها أعلام الثورة ولافتات تستنكر استهداف المدنيين وعدم الالتزام بالتعهدات الدولية.

ومن جهة أخرى تحاول فصائل الجبهة الجنوبية الصمود أمام آلة الحرب الروسية، والاستفادة من كافة الإمكانات المتاحة، وخاصة مع وجود حالة من الرفض الشعبي لفكرة التهجير، حيث تم تشكيل غرفة عمليات عسكرية موحدة وأخرى إعلامية، واستخدم فيها وللمرة الأولى صواريخ محلية الصنع شديدة الانفجار أوقعت عشرات القتلى في نقطة تمركز لقوات الأسد في منطقة سجنة.

كما تمكنت فصائل الثوار من إسقاط ٣ طائرات عسكرية بمضادات أرضية، والقبض على أحد الطيارين، وقصفت براجمات الصواريخ مطار الثعلة وبلدات سكاكة والدارة بريف القنيطرة، في حين تجري مباحثات مع وفد روسي قد تفضي إلى اتفاق على غرار ماحدث في الغوطة وريف حمص.

ويشار إلى أن الشعب الأردني أطلق حملة إعلامية تحت عنوان « افتحوا الحدود -بنقسم الخبزة نصين» طالبوا فيها الحكومة الأردنية بفتح الحدود و إقامة منطقة عازلة مؤقتة داخل حدودها لحمايتهم من آلة القتل السورية الروسية الإيرانية ،معتبرين أن الشعب الأردني قادر على إيوائهم واطعامهم وتقاسم القوت اليومي معهم.

بمباركة اسرائيلية،
القوات السورية والروسية تخرق اتفاقية خفض التصعيد

العهد
العدد المئــة وأحد عشر
الأحد 17 شوال 1439 الموافق 1 يوليو 2018
صفحتـــان

على هامش المهزلة الدســتورية الســورية

د. برهان غليون

تتنازع أطراف المعارضة السورية على جيفةٍ، اسمها الانتقال السياسي. بعضنا مستعجلٌ على التفاوض بأي ثمن، إفراطا بالتفاؤل، وبعضنا الآخر يسير كما لو كان على جمر، خائفا من التفريط في الحقوق التي أنيط به الدفاع عنها. والواقع أن المعركة الجارية الآن ليست سورية، أو بين السوريين، وإنما هي معركة التسوية الدولية التي تدور، من وراء تحديد مناطق النفوذ ومواقعه، حول تقرير مصير سورية ومستقبلها ودورها في المنطقة والمنظومة الدولية. ولن تكون التسوية السورية، وبالتالي النظام الذي سيولد بموازاتها، سوى ثمرة لها وجزء مكمل لها. وجوهر التحدي الذي يواجهه المتنازعون على اقتسام إرث دولة الأسد البائدة هو العثور على نظام جديد، يضمن المصالح الإسرائيلية والأميركية الأمنية، والتطلعات الروسية التي تستخدم سورية منصةً لإعادة موضعة نفسها في المنظومة العالمية، والتي لا يمكن تحقيقها ضد واشنطن، وإنما بالتفاهم معها من جهة أخرى. وعلى هامش هذا التقاسم الصعب، تقديم جائزة ترضية للشعب السوري، تخفف من شعوره بالخسارة المرّة، وتضمن تعاون بعض قطاعاته المنهكة. وهذا يعني أن أي حل في سورية لن يتقدّم، ما لم يحسم مسبقا الصراع الدولي على سورية. ولن يكون في الظروف الراهنة سوى ملحق بالتسوية الدولية أو زائدتها الدودية.

المشكلة أن هذه التسوية لم تنضج بعد، وليس هناك تأكيد بأنها يمكن أن تنضج، فالمشكلة في الصراع الجاري على أرض سورية اليوم أن ما يطلبه المهاجمون الروس، وما يسعون إليه لا يتحقق حتى بسيطرتهم على سورية كاملة، إنه قائمٌ خارجها، أي في واشنطن ذاتها. والسؤال كيف يمكن للحرب السورية التي تفجرت بسبب هذا الصراع أن تتحول إلى سببٍ في تجاوزه، وتفتح باب التفاهم الروسي الأميركي؟ وما الذي سيدفع واشنطن إلى مكافأة موسكو، وتسهيل خروجها سالمة ورابحة من المحرقة السورية التي كانت أكثر من ساهم في إشعالها؟

لا أحد يعرف اليوم بالضبط الأهداف التي يسعى الأميركيون لتحقيقها في الشرق الأوسط وسورية، وفي ما إذا كانت قد تغيرت، أم لا تزال كما كانت، بعد أن لم يعد هناك خوف على أمن إسرائيل، ولا على سطوتها الإقليمية، ولا سبب للقلق على صادرات النفط، ولا على مصب عائداته وحركة أسواقه. وأعتقد أن الأميركيين أنفسهم لم يصلوا بعد إلى بلورة رؤية نهائية لطبيعة المصالح التي يسعون إلى تثبيتها في المنطقة. ويبدو لي أنها تتبلور أكثر فأكثر حول محاور أمنية استراتيجية، تتجسد في الحفاظ على الموقع الهيمني في المنظومة الدولية والإقليمية، وتتخذ من الحرب ضد الإرهاب شعارا تخفي وراءه مخططاتٍ للسيطرة على مواقع أو تعزيز مواقع دفاعية قائمة، بغرض الإبقاء على نفوذ واشنطن المتعدّد الأبعاد، أطول فترة ممكنة في مواجهة التهديد المتنامي للقوة الصينية، والآسيوية عموما. وربما كان تحجيم إيران وثنيها عن الاستمرار في فرض نفسها القوة الاستراتيجية المهيمنة في المشرق، على حسابها وحساب حلفائها، أحد عناصر تعريف هذه المصالح الجديدة، وتمييزها عن تعريفات الإدارة السابقة للرئيس الأميركي، باراك أوباما، ونظرية الاحتواء التي سبقتها.

يعني هذا أن التسوية السورية لم تنضج بعد. والمقصود بالتسوية ليس التوفيق بين مصالح نظام الأسد وأطراف المعارضة، ولا بين فريقين سوريين خاضا حرباً دموية وراء علم النظام أو شعارات الثورة والمعارضة، فلا يمكن، مهما شحذ الدبلوماسيون هممهم، إيجاد الأرضية السياسية والقانونية والفكرية والنفسية الملائمة، كي يخرج من اجتماع الجلاد والضحية توافقٌ في المصالح، أو تسوية قابلة للحياة، ولا أن ينجح الذئب والحمل في إرساء قاعدةٍ التعايش حتى تحت الوصاية الخارجية. ومن المستحيل الاعتقاد أن من الممكن، في إطار هذه المعادلة المستحيلة، مناقشة أي انتقالٍ سياسي جدّي، سواء كان ذلك عن طريق المفاوضات، أي مفاوضات، أو عن طريق الحرب، وقد فشلت الوسيلتان حتى الآن.

التسوية الوحيدة الممكنة والمحتملة، وبالتالي الانتقال بسورية نحو بداية مرحلةٍ من السلام والاستقرار واستعادة الهوية والحياة، لا يمكن أن تأتي إلا من الأطراف الدولية التي بسطت وصايتها على الطرفين، وتستطيع وحدها أن تفرض ما تستدعيه من تنازلاتٍ على النظام، بعد أن قضت أو كادت على فصائل عديدة للمقاتلين باسم الثورة، أو لحسابهم الخاص. وهذه الدول الوصية وحدها التي تضمن أن يتخلى الأسد عن أحلامه وأوهامه، أو يحدّ منها، بعد أن ساعدته، سواء أكانت في صف حلفائه أو صف أصدقاء الثورة، في القضاء على معظم القوة المسلحة الشعبية.

هذا يتطلب تفاهم روسيا والولايات المتحدة وحلفائهما المباشرين على طبيعة النظام الجديد واتجاهاته وسياسته والتزاماته تجاه الدول المختلفة، وتمهيد الساحة لقيامه، وتحرير الدولة التي يمارس سلطته عليها من سيطرة القوى الأجنبية، ومن الالتزامات والتفاهمات السابقة التي ارتبطت بالحرب، وكانت جزءا منها. ويتطلب، في السياق نفسه، أيضا، تعريف دور الأسد وحدود صلاحياته السياسية ومدتها الزمنية، بوصفه التجسيد الرمزي والسياسي الوحيد لمصالح الدول التي وظفته في الحرب ضد السوريين، والتعبير عن حضورها واحترام مصالحها، وبالخصوص إيران وروسيا. ومن المفروض أن يتقدّم هذا التفاهم الدولي بشأن طبيعة النظام المسخ الذي يتم طبخه في مطابخ الدبلوماسية والمخابر الأمنية الدولية، بموازاة النقاش حول الدستور الجديد الذي عرضت أولى مسرحياته الهزلية في مؤتمر سوتشي الذي جمع خليطا من السوريين المخبرين وأنصاف المخبرين والمعارضين وأشباههم وشلة كبيرة ممن ليس له علاقة بالأمر، ولا رأي فيه. وأكثر ما يعبر عن المكانة التي تعطيها الدول الوصية لهذا الدستور هي الطريقة التي تشكّلت بها اللجنة الدستورية، والمحاصصات غير المسبوقة التي قامت عليها. وهي على حق في ذلك، فالدستور هو التعبير الأسمى عن وحدة الشعب وسيادته التي تعكس حريته واستقلاله وإرادته في العيش المشترك. وما يحصل يعكس بالضبط تجريد الشعب السوري من حقه الدستوري، ونزع سيادته عنه، في انتظار تنصيب رجال سلطة عليه، من دون حكمةٍ ولا خبرة ولا أخلاق.

لا ينبغي أن نضحك على أنفسنا. ليس هناك مفاوضات سورية جدية بشأن الدستور، كما لم تكن هناك مفاوضات جدية، لا في أستانة، ولا في سوتشي، حول الانتقال السياسي. هناك مسرحية هزلية، يحاول فيها المصادرون حرية السوريين ودولتهم أن يتوصلوا، عبر السوريين، ومن خلال لي ذراعهم، وكسر إرادتهم، وتنصيب من لا يمثلونهم سادة عليهم، إلى تسويةٍ دوليةٍ، تحقق مصالحهم المتناقضة او المتباينة على حساب السوريين وحقوقهم.

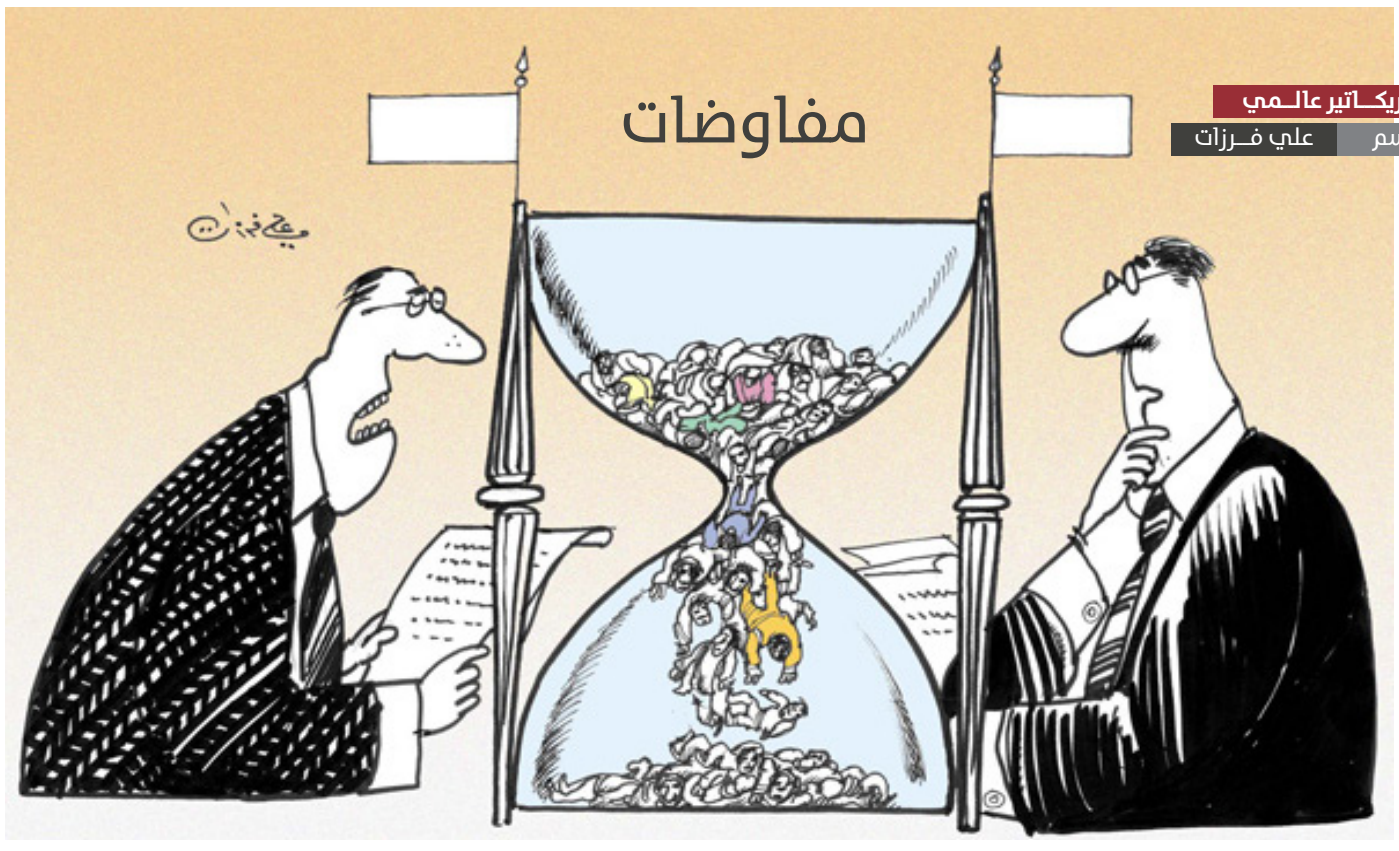

كاريكاتير عالمي
رسم علي فرزات

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عمر مشوّح

نائب رئيس التحرير
أروى عبد العزيز
نائب رئيس التحرير
هاني كريم
مساعد رئيس التحرير
ضياء الشامي
سكرتير التحرير
زاهر فخري

الهيئة الاستشارية
أ. محمد عادل فارس

مُنسّق التوزيع
أسعد الرّعد

تصميم وإخراج
عبدالله ديب

الشبكات الاجتماعية
عائشة فخري
رانيا زيزان

تواصل معنا

www.al3ahdnewspaper.com
info@al3ahdnewspaper.com
al3ahdnewspaper

الآراء المتضمّنة في المقالات المنشورة تعبّر عن وجهة نظر كتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي صحيفة العهد.